

أبلغ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف خلال اتصال هاتفي
بأدر به الأخير اليوم الأربعاء عدم جدوى أي حوار الآن بشأن ما يجري في سوريا. < ECAPSEMAN:LMX?
PREFIX = O />

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن خادم الحرمين الشريفين تلقى اليوم اتصالاً هاتفياً من الرئيس ديمتري
ميدفيديف رئيس روسيا الاتحادية، الذي استعرض مع خادم الحرمين الشريفين العلاقات الثنائية بين البلدين
والأوضاع في المنطقة وخاصة ما يجري في سوريا.
وأوضحت الوكالة أن ميدفيديف أبدى وجهة نظر الحكومة الروسية تجاه ذلك، فأجابته خادم الحرمين الشريفين
بتأكيد أنه "المملكة العربية السعودية لا يمكن إطلاقاً أن تتخلى عن موقفها الديني والأخلاقي تجاه الأحداث
الجارية في سوريا"، مضيفاً أنه "كان من الأولى بالأصدقاء الروس أن يقوموا بتنسيق روسي عربي قبل استعمال روسيا
حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، أما الآن فإن أي حوار حول ما يجري لا يجدي".
وكان خادم الحرمين قد حذر في وقت سابق من "اهتزاز ثقة العالم بالأمم المتحدة"، بسبب أسلوب التعامل مع الملف
السوري في المؤسسة الدولية، واعتبر أن استخدام الفيتو لإسقاط مشروع قرار حول دمشق "بادرة غير محمودة أبداً".
وكانت كل من روسيا والصين قد استخدمتا حق النقض ضد مشروع قرار حول سوريا، يدعم دعوة الجامعة العربية
للرئيس السوري بشار الأسد للتنحي، ويدين الحكومة السورية، بينما صوتت لصالحه سائر الدول.
وتقود السعودية جهود دول مجلس التعاون الخليجي حيال الوضع في سوريا، منها القرار الذي صدر عن دول مجلس
التعاون باستدعاء سفرائها من سوريا، والطلب من جميع سفراء النظام السوري مغادرة أراضيها "بشكل فوري".
كما وجهت دول الخليج الدعوة إلى سائر الدول العربية لـ"اتخاذ كافة الإجراءات الحاسمة أمام هذا التصعيد الخطير
ضد الشعب السوري"، وكذلك اجتمع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل مع وفد من المعارضة السورية في
القاهرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com